

وفاة طبيب بسبب عدوى التهاب السحائي □ والنقابة تطالب بإدراج أطباء الامتياز ضمن منظومة التأمين الصحي



الاثنين 30 مارس 2026 10:40 م

نعت نقابة الأطباء، الطبيب حسام الفقي، طبيب الامتياز بمستشفيات جامعة عين شمس، الذي وافته المنية إثر إصابته بعدوى التهاب السحائي عقب تعامله مع أحد المرضى أثناء أداء واجبه المهني □

وقالت: "لقد رحل الفقيد وهو في مقتبل العمر، يؤدي رسالته الإنسانية النبيلة في خدمة المرضى، مجسداً أسمى معاني التضحية والإخلاص في مهنة الطب، ليكون مثالا مشرفا لشباب الأطباء الذين يحملون على عاتقهم أمانة الحفاظ على الأرواح".

وأهابت نقابة الأطباء بجميع الأطباء الالتزام الصارم بإجراءات مكافحة العدوى داخل المنشآت الصحية، وعدم التعامل مع الحالات المشتبه بها أو المؤكدة دون استخدام وسائل الوقاية الشخصية الكاملة، وعلى رأسها القفازات والكمادات والواقيات المناسبة □



وشددت على ضرورة الإبلاغ الفوري عن أي أعراض مشتبّهة، والحرص على الحصول على التطعيمات الوقائية، خاصة ضد الأمراض المعدية الخطيرة، حفاظاً على سلامتهم □

إجراءات عاجلة لتوفير بيئة عمل آمنة

ودعت نقابة الأطباء إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لتوفير بيئة عمل آمنة للأطقم الطبية، تشمل الإتاحة الكاملة والمستمرة لمستلزمات الوقاية الشخصية، وتفعيل برامج التدريب الإلزامي على مكافحة العدوى، إلى جانب توفير التطعيمات اللازمة بشكل دوري ومجاني لجميع العاملين بالقطاع الصحي، فضلاً عن التأكد من تطبيق بروتوكولات التعامل مع الأمراض المعدية داخل المستشفيات وتدريب الأطباء عليها، وتفعيل آليات الرصد والمتابعة، بما يضمن حماية حقيقية للأطباء، الذين يؤديون رسالتهم في الصفوف الأولى دفاعاً عن صحة المجتمع □

كما جددت نقابة الأطباء مطالباتها بضرورة إدراج أطباء الامتياز ضمن منظومة التأمين الصحي، بما يكفل لهم الحماية الصحية الكاملة أسوة بسائر العاملين بالدولة □

طبيب الامتياز خارج مظلة التأمين الصحي

وأكدت النقابة أن طبيب الامتياز، على الرغم من كونه في مرحلة التدريب، يؤدي دورًا فعليًا داخل المنظومة الصحية ويتحمل مسؤوليات يومية، ويتقاضى مكافأة نظير عمله، ومع ذلك يظل خارج مظلة التأمين الصحي، فلا هو مشمول كتأمين الطلاب ولا كموظف يتبع جهة عمل رسمية □

ورأت النقابة أن هذا الوضع يفتقر إلى الحد الأدنى من العدالة، خاصة في ظل ما يتعرض له أطباء الامتياز من مخاطر مهنية وعدوى أثناء أداء واجبهم، ومن ثم، طالبت الجهات المعنية بسرعة وضع آلية قانونية وتنفيذية واضحة تضمن شمولهم بنظام التأمين الصحي الحكومي، لضمان حقهم في العلاج حال مرضهم أو إصابتهم بأي مرض خطير أو كارثي أو عدوى أثناء العمل □